دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الهوية الثقافية والاجتماعية في المسكن الكوردي المعاصر
المصدر:	مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
الناشر:	كلية الإمارات للعلوم التربوية
المؤلف الرئيسي:	محمد، لافا شيرزاد
مؤلفين آخرين:	داغي، امجد محمد علي قه رهـ(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع45
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	302 - 317
رقم MD:	1027459
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الهوية الوطنية، الهوية الثقافية، كوريا، المنشآت المعمارية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1027459

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
نوفمبر 2019 Volume (45)
العدد (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الهوية الثقافية والاجتماعية في المسكن الكوردي المعاصر

لافا شيرزاد محمد
كلية الفنون الجميلة- قسم التشكيلي - جامعة صلاح الدين- اربيل – كردستان العراق
Lava.shirzad@gmail.com

ا.م.د.امجد محمد علي قه ره داغي
قسم المعماري - كلية الهندسة - جامعة السليمانية – كردستان العراق
amjad.ali@univsul.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تسليط الضوء على محور اساسي الا وهو تحقيق استدامة الهوية الثقافية والاجتماعية للمساكن الكوردية المعاصرة في مدينة اربيل والتي تعكس تاثير الموروث الحضاري للمجتمع الكوردي. كما وتعكس المعاصرة في اسلوب توزيع العناصر والاسس التصميمية وكذلك توزيع الفضاءات ونوعية الاثاث والخامات المستخدمة. وقد تناول البحث في اطاره النظري الهوية الثقافية والاجتماعية، الاستدامة، والتصميم الداخلي وعناصره واليات استدامته. وقد توصل البحث الى عدد من النتائج ابرزها ان المجتمع الكوردي قد توجه في تصميماته للمساكن الكوردية الى ثلاث توجهات منها ماهو معاصر متاثر بالتصاميم الغربية ومنها ما هو متاثر بالتراث وباستخدام العناصر التصميمية التي توحي بالاصالة والفخامة من خلال الخامات والالوان ذات العلاقة بالطبيعة المحيطة، ومن المساكن ماهي ذاتية الاختيار او فردية في تصميمها الداخلي يعتمد على انتقاء الفرد الكوردي لتصميمات وخامات خاصة متاثرا بكلا التوجهين المعاصر والتراثي. وخلص البحث باستنتاجات مستمدة من الاطار النظري حيث شكلت الهوية الثقافية والاجتماعية حضورا لافتا في اغلب التصميمات الداخلية واسلوب توزيع العناصر بالاعتماد على الموروث ومواكبة التصاميم المعاصرة ولهذا نجد الخصوصية الثقافية وهي مازالت حاضرة ومتجذرة في المسكن الكوردي.

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 نوفمبر
Volume (45)
العدد (45)
November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

Cultural and Social Identity in the Modern Kurdish House

Lava Shirzad Muhammed
College of Fine Arts- Plastic Arts Department - Salahaddin University-Erbil - Iraqi Kurdistan Region

Assist. Prof. Dr. Amjad M. A. Qaradaghi
College of Engineering – Sulaimaniya University - Iraqi Kurdistan Region
amjad.ali@univsul.edu.iq

ABSTRACT

The present research aims at shed light upon a basic dimension which is to achieve sustainability of the cultural and social identity of the modern Kurdish houses in Erbil city that reflects the effect of the traditional civilization of the Kurdish society. It also reflects the style of distributing the design bases and elements and also using spaces, furniture type and textures. The research theoretical background deals with the cultural and social identity, sustainability, interior design elements and ways of achieving sustainable design. The research has achieved a number of results and the most important one is that the Kurdish society has adapted three directions in designing Kurdish houses. Some houses adapted modernism as their residents were affected by the foreign designs, other houses adapted the heritage-based designs that reveal authenticity and magnificence throughout using textures and colors that are related to the surrounding nature, some other houses are individual and subjective in the kind of the adapted designs chosen by people who are affected by both the modernist and the heritage-based directions. The research also presented some conclusions that reflect the ideas mentioned in the theoretical background. The most important conclusion is that the cultural and social identity is noticeably present in the most of the interior designs and distributing their elements and depending on the Kurdish heritage and also coping with the modern designs so the Kurdish house is deep-rooted to its heritage and this is what makes it unique and special.

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الفصل الاول
مشكلة البحث واهميته

اولا: مشكلة البحث واهميته

تقوم مشكلة البحث الحالي على ضرورة التعرف على المحددات الثقافية والاجتماعية في التصميم الداخلي للمساكن الكوردية المعاصرة وتحليل العوامل والمؤثرات التي ادت الى التغير الحاصل في عناصر التصميم الداخلي للمسكن الكوردي في ضوء التقدم العالمي المتسارع واثر ذلك كله في تحقيق مبادئ الاستدامة التي يمكن استخدامها في مجال التصميم الداخلي من اجل تحقيق مبادئ الاستدامة وبالتالي خلق بيئات داخلية حديثة تقلل وتخفض الضرر على البيئة وعلى الافراد من اجل حفظ الموارد والطاقات للاجيال القادمة.

ثانيا: اهداف البحث

يتحدد هدف البحث الحالي بالاتي:

(الكشف عن محددات الهوية الثقافية والاجتماعية للمسكن الكوردي المعاصر)

ثالثا: حدود البحث

1. الحدود الزمانية: منذ عام 2006 الى 2018.
2. الحدود المكانية: مساكن مدينة اربيل
3. الحدود الموضوعية: الهوية الثقافية والاجتماعية، التصميم الداخلي المستدام.

رابعا: مصطلحات البحث

1. **الهوية الثقافية:** هي معرفة وإدراك الذات القومية ومكوناتها من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد ودين، وهي السمات والخصائص التي يتميز بها شعب ما عن غيره من الشعوب، وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة لمجموع الأفراد والعلاقات السائدة، والمنتج الفني والثقافي والتي تميز في مجموعها هذه الجماعة أو هذا المجتمع. (حجاب، 2003، ص1129؛ سليمان، 2006، ص95)

وعرفت الباحثة الهوية الثقافية اجرائيا على انها مجموع القيم والعادات والتقاليد والنشاطات والفعاليات التي يتميز بها المجتمع الكوردي والتي انعكست على اساليب التصميم الداخلي المساكن المميزة وعلى طريقة انتقائهم لعناصره من اثاث وخامات واكسسوارات وتوزيع لفضاءات المسكن الداخلية.

2. **التصميم الداخلي**: يعرف التصميم بأنه العملية التخطيطية لشكل شيء ما وانشائه بطريقة هادفة مرضية تشبع حاجة الانسان نفعيا وجماليا في ان واحد (البياتي، 2012، ص13)، وعرف كذلك على انه علم يختص مباشرة بدراسة العناصر التي تشكل الفراغ الداخلي سواء كانت اسقف او حوائط او ارضيات، او عناصر ثابتة او متحركة، والتركيب الفيزيائي للمادة التي تتكون منها العناصر ونوعيتها واثرها الحسي المنظور كاللون والملمس والشكل (ابوجد، 1971، ص84)، كما عرف التصميم الداخلي على انه فن معالجة الفضاء الداخلي من خلال استغلال جميع العناصر المتاحة بطريقة تساعد على الشعور بالراحة (البياتي،2012، ص18).

وعرفت الباحثة التصميم الداخلي اجرائيا على انه عمليات تنظيم وتوظيف عناصر التصميم الداخلي في الفضاءات الداخلية من اثاث وخامات تظهر خصوصية المجتمع الكوردي وتميزهم عن غيرهم مع الحفاظ على الموروث الحضاري لهم والانفتاح على التطور العالمي الحاصل حولهم لاضفاء مسحة جمالية خاصة لمساكنهم.

3. **المسكن**: المسكن في اللغة عدة معان. فهو يعني مكان السكنى ومعه مساكن اي اهل الدار وسكانها، وهو كل ما سكنت اليه واستأنست به، فالمسكن بكسر الكاف المنزل والبيت (ابراهيم واخرون، 1971، ص40)، كما انه المكان الذي يشعر فيه الانسان بالسكينة والامان ويمارس حياته الخاصة فيه، فالسكن هو المبدأ الاساسي للوجود والمكان المركزي الذي يتعلم فيه الفرد ويفهم وجوده في العالم والمكان الذي منه يغادر واليه يعود(شولز،1996، ص43)، و**يعرف المسكن اجرائيا** على انه البيئة السكنية ضمن فضاءات داخلية

وعرفت الباحثة المسكن اجرائيا على انه البيئة السكنية التي تجمع الاسرة ضمن فضاءات داخلية متعددة هدفها تأمين الحماية والمأوى لهم بما يضمن تحقيق احتياجاتهم الملائمة لديمومة الحياة واستدامتها وبما يبرز هوية المجتمع الكوردي الثقافية والاجتماعية والذي يجمع الموروث والمعاصرة في نفس الوقت.

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

الفصل الثاني
الاطار النظري

اولا: التصميم الداخلي

1. مفهوم التصميم الداخلي

يعد التصميم الداخلي مجالا حديثا نسبيا فهو علم ومهنة تؤدي دورا حيويا في تأقلم الإنسان مع بيئته عبر توفير فراغ داخلي يلبي حاجات المستخدم المختلفة. وهو يختص بتحديد العلاقة بين شاغلي المبنى وفراغات البيئة الداخلية له استنادا على الحاجات النفسية والمادية(Aylap, 2012, p.164) ، وتتم معالجة الفضاء المعماري بأبعاده المختلفة جميعها بطريقة يجري من خلالها استغلال عناصر التصميم جميعها مع الاهتمام بالجانبين الجمالي والوظيفي، كما يعكس التصميم الداخلي الإدراك الواسع لكافة العناصر المعمارية وتفاصيلها الداخلية بشكل خاص (أبو زعرور، 2013، ص54).

يتضمن التصميم الداخلي عمليتي التخطيط والابتكار استنادا إلى معطيات معمارية محددة تسهم في اخراج التخطيط إلى حيز الواقع وتنفيذه في كافة الفراغات الداخلية للمبنى وفقا لوظيفتها، باستخدام ما يلزم من مواد مختلفة وألوان ملائمة مع مراعاة التكلفة المناسبة (خنفر، 1983، ص9، لذا فإن التصميم الداخلي لا يرتبط بالمشكلات المعمارية فحسب وإنما تتعدى وظيفته لتشمل حل تلك المشكلات التصميمية الداخلية، فهو معني بمعالجة كثير من المشكلات وايجاد الحلول لاي معيقات من اجل سهولة استخدام العناصر التصميمة المختلفة من اثاث واجهزة، وإضفاء الراحة والهدوء بما يحقق كافة المتطلبات الجمالية

ويعتبر "التصميم الداخلي والهندسة الداخلية هي طريقة للانتاج الثقافي"، والتصميم كمشروع ثقافي، يعمل على صنع اجواء للمكان الذي يفسر ويترجم ويحرر رأس المال الثقافي في عالم عالمي، وهو يلعب دورا في تسهيل الابقاء على التنوع الثقافي". (IFI, 2013, p.26)

2. معايير ومواصفات المحددات الافقية والعمودية للفضاءات الداخلية

تعتبر الارضية، الجدران، السقف والمستويات التي تحدد الفضاءات الداخلية هي العناصر التصميمية التي تحدد الحدود الفيزياوية للفضاء وتفصله عما يحيطه من فضاءات داخلية اخرى، وعن الفضاء الخارجي.(Ching, 1987, p.11)

أ. **الارضيات:** تمثل الارضيات القاعدة الاساسية المسطحة للفضاء الداخلي وهي قاعدة لفعالياتنا داخل الفضاء فضلا عن كونها قاعدة للاثاث، وقد تكون الارضية الجزء الاساسي في التركيب الانشائي او ملحق بالارضية وفق نوع التصميم والعناصر المناسبة. (Ching,1987,p.164)

ب. **الجدران**: وهي من اكثر العناصر التي تشاهدها العين او التي تقع في مستوى البصر وتتألف الجدران عادة من ثلاثة اجزاء وهي الازارة، الجزء الوسطي البسيط، الافريز العلوي. (البياتي،2012، ص10)

ج. **الاسقف**: والتي لها أهمية في تشكيل الفضاء الداخلي وتحديد بعده العمودي، ويرتبط ارتفاع السقف عادة بابعاد ومساحة الفضاء، فالسقوف العالية تعطي الاحساس بالحرية والانفتاح والتهوية اما السقوف المنخفضة فتؤكد انغلاقية الفضاء وتعطي الشعور بالالفة والاحتواء. (Ching, 1987, p.198)

كما ويمكن تقسيم عناصر التصميم الداخلي الى قسمين:

أ. **العناصر التصميمية:** وهي تشمل

- الحوائط او الجدران
- الاسقف
- الارضيات
- الابواب والنوافذ
- السلالم (يعقوب، 1993، ص26)

ب. **العناصر التجميلية والتكميلية:** وهي تشمل

- الاثاث

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

- الاضاءة
- الاكسسوارات
- النحت والرسم (الدليمي، 2016، ص63)

واشار "البياتي" الى انه يمكن تصنيفها الى:

- العناصر المتمثلة بالمحددات الافقية والعمودية (ارضيات، سقوف، جدران)
- المفاصل الانتقالية بين الفضاءات (ابواب، شبابيك، سلالم)
- الاكسسوارات كاللون والاضاءة، والخامات، والاثاث
- الجوانب الميكانيكية والصحية وهي مكملات التصميم الداخلي

وعلى العموم تنتظم العناصر التصميمية للفضاء الداخلي انماطا فضائية وبصرية معينة، وهي بذلك لاتؤثر على الاستعمال الوظيفي للفضاء الداخلي فحسب بل على الخواص التعبيرية المتعلقة بالشكل والاسلوب (البياتي، 2005، ص82-83)، ويبدأ المصمم عمله بتصميم الديكور الداخلي ويحول الحجم الفارغ الى بيئة تحتوي على وجود بشري تخلق فيه المساحة الداخلية صورا لمستخدميها. كما ان هناك علاقة ثنائية بين الداخل ومستخدمه، ويحدد الشخص المساحة الداخلية الصور الشخصية وفي هذا الصدد تعمل الصور الثقافية كعنصر للترابط بين عناصر التصميم. (Ayalp, 2012, p.162)

3. الفضاءات الداخلية للمسكن

يتألف المسكن من مكونات تختلف في عددها ومساحتها من مجتمع لاخر ومن اسرة لأخرى، وفقا لاحتياجاتهم الفعلية . وفي هذا المجال فقد تم تصنيف الفضاءات الداخلية للمسكن الى ثلاثة انواع من فضاءات الداخلية وهي :

أ. فضاءات عامة: حيث توفر هذه الفضاءات الداخلية العامة اجراء فعاليات مشتركة عامة وتتمثل في المساكن بغرف الجلوس والمعيشة.

ب.فضاءات داخلية خاصة: توفر هذه الفضاءات المناطق المخصصة للراحة والفعاليات الخاصة كمجالات العمل والراحة وفي المساكن وتتمثل في غرف النوم وغرفة المكتب.

ج. الفضاءات الخدمية: وهي تتوفر في مناطق الخدمات وهي مناطق الفعاليات الخدمية للمنطقتين العامة والخاصة وهي تتمثل بالمخازن والمطابخ والحمامات والمرافق الاخرى.

ان نسبة توزيع الفعاليات على اجزاء المبنى تختلف من فعالية لاخرى وباختلاف الفضاءات الداخلية الموجودة فعلا في المسكن. (شيرزاد، 1999، ص41)

كما ويعمل التصميم الداخلي المستدام على انشاء مساحات داخلية ذات وظائف وامكانيات وتشتمل على عناصر جمالية مع مراعاتها للاعتبارات البيئية. وتتاثر مشاريع التصميم المستدام بعوامل عديدة مثل التخطيط الفعال لاستخدام الفضاء، واختيار المواد ذات التاثيرات البيئية المنخفضة، والحد من استهلاك الطاقة، والتلوث، والنفايات. ويلتزم مصممو الديكور المستدامون بايجاد طرق لموازنة الجماليات والوظائف مع اختيار المواد التي تقلل الاثر البيئي. (باهمام واخرون، 2004، ص3)

4. اسس التصميم والهوية الثقافية

اشار "الفران" الى مجموعة من محددات الهوية الثقافية وهي تعتمد على مجموعة من الاسس وهي: (الفران، 2019، 603-609)

أ. **مركز السيادة:** ويكون التاكيد عليها من خلال وجود نقطة محورية في كل فضاء داخلي تلفت النظر اليها من خلال اللون والنسيج والخطوط او من خلال ترتيب الاثاث وتوظيف اتجاه الخطوط وتحويرها او الاكسسوارات.

ب. **الوحدة:** وتتحقق الوحدة في التصميم من خلال وحدة الحيز الداخلي من دون وجود ملحقات او اجزاء من اثاث تظهر كانها اضافات او مستجدات على التصميم الاصلي. فيجب على المصمم ان يعمل على انسجام لون قطع الاثاث ونسيجها وشكلها وخطوطها ونمط تصميمها وهذه لايعني التماثل التام لانه يخلق الشعور بالملل. كذلك يجب خلق تناغم تصميمي في اكساء الارضيات وتغليف الجدران.

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ج. **التنوع:** يمكن للتنوع ان يؤكد على المضمون الفكري للمصمم الداخلي من اجل عدم الاحساس بالملل او الاكثار من الايقاع ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنويع الاثاث والخامات والالوان والظل والضوء، مثلا يمكن استخدام خامات ذات نسيج خفيف على الجدران لخلق تباين مقبول مع لون الاثاث المعتم او الموقد الداكن.

د. **التكرار:** يتحقق التكرار في الخامات او الالوان او الاثاث وهي تسهم بالتالي في خلق الوحدة. فهناك بعض الافكار التصميمية التي تعزز الهوية الثقافية مثل توظيف الخطوط والمساحات والفراغ.

ه. **التباين:** يمكن خلق التباين في التصميم الداخلي من خلال اللون او الحجم او الاتجاه السميك والرقيق او المستقيم والمعوج او الاسود والابيض او الخطوط المتضاربة مع العمل على ربطها ببقية عناصر التصميم لخلق التوازن وتعزيز الهوية الثقافية، على سبيل المثال يمكن اختيار الكراسي لغرفة الطعام من نفس التصميم مع استخدام طاولة ذات طراز مختلف مع الحفاظ على التوافق والانسجام.

و. **التجديد والابداع:** يساعد التجديد في على التخلص من الملل في التصميم والخروج عن الروتين لخلق الابداع وهذا يتم من خلال تكوين صورة ذهنية لاشكال منسقة من خلال توظيفها بشكل جديد، ويسهم الخيال في تقديم تلك الاشكال والنماذج التصميمية الجديدة.

ز. **التوازن:** يمكن ان يخلق التصميم الداخلي نوعا من التوازن المتماثل من خلال تكوين خط وهمي يقسم الحيز الداخلي الى قسمين وهذا يؤدي الى الشعور بالملل، لذلك يجب على المصمم الاهتمام بخلق التوازن النشيط من خلال استخدام قطع اثاث مثلا ذات احجام مختلفة الاحجام والاوزان لخلق الايحاء بالاتساع والتوازن الجذاب الذي يعتمد على الوزن البصري لقطعة الاثاث. مثلا استخدام لون قوي دافئ بكمية قليلة متوازنة مع لون بارد بكمية كبيرة، وكذلك استخدام الزجاج الشفاف الذي له وزن بصري قليل مقارنة بالخشب.

ح. **اللون:** يعكس اللون مستوى الذوق التي تعبر عن طبيعة الانسان ونفسيته. واللون مرتبط بالعادات والتقاليد والمخزون الثقافي والاجتماعي. فالالوان الحارة الصارخة تعبر عن السعادة والنور اما الباردة فتوحي بالهدوء والسكون (غيث، 2008، ص 78). مثلا استخدام الالوان الفاتحة لاعطاء الشعور باتساع المكان.

وهناك عدة عوامل تؤثر في تطور التصميم الداخلي باعتباره علما وثيق الارتباط بتطور الفكر الانساني وهذه العوامل كالاتي:

أ. العوامل الفكرية والثقافية والدينية بالاضافة الى تاثير التيارات الفكرية المختلفة.

ب. العوامل التكنولوجية ومايرتبط بها من تطورات علمية وصناعية وانظمة خدمية.

ج. العوامل الاجتماعية بالاضافة الى تاثير المتغيرات الاخرى التي ترتبط بحياة الافراد مباشرة من خلال انشطتهم الحياتية المختلفة.

د. رواد العمارة والتصميم الداخلي وما يبتكرونه او يطورونه من تصميمات للفضاءات الداخلية وعناصرها.

ه. المنتجات الصناعية المحلية والعالمية التي تصل الى المستهلك او المصمم عن طريق المعارض. (خلف، 2005، ص27)

ويمكن ايضا اضافة تاثير مواقع الانترنت المختلفة التي تعرض مختلف التصميمات من كافة دول العالم لمختلف الاثاث والمفروشات والخامات والتي اصبحت تؤثر بشكل مباشر وقوي في الاختيارات الشخصية للفرد المعاصر.

ثانيا: الاستدامة

1. مفهوم الاستدامة

تعرف الاستدامة على انها "تلبية احتياجات الاجيال الحالية دون الاضرار بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (Sustainable Community Profile , 1995)

2. ابعاد الاستدامة

يمكن تحديد ابعاد الاستدامة بالاتي:

أ. الاستدامة الاقتصادية: وهي تعني صيانة وحماية راس المال والعمل على تحقيق الارباح من خلال ايجاد اسواق جديدة وخلق فرص عمل جديدة من اجل زيادة المبيعات وتخفيض الكلفة من خلال تحسين الكفاءة وتخفيض الطاقة واعتماد المواد الخام اللازمة. (http://impr.com)

ب. الاستدامة الاجتماعية: وتعني حماية راس المال الاجتماعي والبشري من خلال المساواة بين افراد المجتمع والمشاركة الجماعية وتعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية وتعزيزها وتطويرها. وهي تختص ايضا بالتعليم

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

وتطويره بحيث يكون حق لكافة افراد المجتمع وهي ايضا تهتم بالتطور الصحي والتغذية ومعالجة البطالة وتحسين الاجواء وتوفير مصادر الترفيه. (http://sustainable design.com)

ج. الاستدامة البيئية: وهي تشمل الانظمة البيئية وكيفية المحافظة عليها وحمايتها من خلال تقليل استهلاكها من خلال اعتماد طرق اعادة التدوير واعادة الاستخدام ومعالجة النفايات وتقليل التاثير السلبي على الانسان وصحته واستعمال مواد جديدة قابلة للتجديد. (بيثون، 2006، ص22)

د. الاستدامة الحضرية: وتعنى بتطوير المكان او البيئة الحضرية بيئيا واقتصاديا واجتماعيا بهدف توفير مصادر الراحة للانسان. وهي ايضا تعنى استغلال الموارد بشكل متوازن مع تطور البنيات من دون الاضرار بالموارد الطبيعية والبيئية. وهي تهتم بتحقيق الفائدة للافراد والجماعات ومعاصرة التطورات والتغيرات في احتياجاتهم مع الحفاظ على حقوق الاجيال القادمة. (Goodland, 1996, p.2)

3. التصميم المستدام

وهو يعني قابلية التصميم او المبنى او المسكن على البقاء حيا وفعالا لاطول فترة ممكنة عبر تصميم واع بيئيا مع تقليل صرف الطاقة واستهلاكها بالاعتماد على البيئة الطبيعية ومواردها باقل قدر ممكن من النفايات بهدف عدم هدر الموارد والتوجه نحو الطاقة المتجددة. (بيثون، 2006، ص25؛ وزيري، 2007، ص69)

4. معايير التصميم المستدام

ظهرت معايير عالمية تختص بقياس الاستدامة في التصميم او المبنى من اجل تحديد كفاءة المبنى وهي كالاتي:

- BRREAM = Building Research Establishment Environment Assessment Method. في بريطانيا 1990
- LEED = Leadership in Energy and Environment Design. في الولايات المتحدة الامريكية 2000.

ويعتبر معيار LEED الاكثر شهرة. وبحسب معاييره فان كفاءة استهلاك المبنى له (17 نقطة) وكفاءة استخدام المياه (5 نقطة)، وجودة وسلامة البيئة الداخلية (15 نقطة) وهناك نقاط اخرى للطاقات المتجددة وانظمة مراقبة غاز ثاني اوكسيد الكربون وبالنتيجة فان المبنى الذي يحصل على (39 نقطة) يحصل على تصنيف (ذهبي) والذي يعني انه خفض تاثيره على البيئة بنسبة 50%. اما اذا حصل على تصنيف (بلاتيني) اي حصوله على (52 نقطة) فهذا يعني انه خفض تاثيره بنسبة 70%. (وزيري، 2007، ص70)

ثالثا: الهوية الثقافية والاجتماعية وتصميم المسكن

1. مفهوم الهوية وتصميم المسكن

ان لشخصية المكان وهويته دورا كبيرا في تحديد شخصية الفرد وثقافته فالانسان يتاثر بالمكان المحيط به وبنوعية الثقافة التي ينتمي اليها. والهوية هي ماهية الشيء بوصفه منفردا متميز عن غيره ، ويقول الفارابي هوية الشيء وعينيته وتشخيصه وخصوصيته ووجوده المنفرد له كل واحد (المعجم الفلسفي، 1927، ص208)، والهوية الثقافية كيان متغير اما بطريق الانكماش او الانتشار وهي مفهوم يتطور تغتني بحسب تجارب اهلها ومعاناتهم، انتصاراتهم وتطلعاتهم وبحسب تاثرهم سلبا او ايجابا بالهويات الثقافية الاخرى (حنفي، ، ص325).

يلعب المكان او المناطق المادية دورا في تشكيل هوية الفرد الذاتية كما ان للفرد علاقات على مستويات مختلفة بالبيئة التي يعيش فيها وهي اكثر تعقيدا من مجرد العيش فيها (Wester, 2004, p.116) ، لذا فان العلاقة مع المكان ومعالمه الطبيعية والثقافية هو امر حاسم لهيكلة الهوية الانسانية، كما ان البناء بطريقة مستدامة هو جزء من الحفاظ على هوية الفرد والبيئة التي يعيش فيها حيث يمتد مفهوم الاستدامة الى الحفاظ على التي لكل مكان بيئة ثقافية فريدة من نوعها (Manenti, 2011, p.1104).

وتنقسم الهوية الى ثلاث انواع وهي:

أ. الهوية البصرية: والتي تعتمد على ادراك الاشخاص لمبنى او عدة مباني متميزة عن غيرها في الشكل ويحتوي على نموذج معين ويعطي له القيمة، وقد تعبر عن زمن ما.

ب. الهوية المعتمدة على احداث المكان: والتي تعتمد على مجموع الانشطة والفعاليات والاحداث التي يمارسها الافراد في ذلك المكان وكذلك على مايحتويه من اسواق وشوارع.

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
نوفمبر 2019 Volume (45)
العدد (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ج. هوية العالم الافتراضي: وهذه نتجت من افرازات التطبيقات للتواصل الالكتروني واثمرت عنها حياة افتراضية يقومون فيها ببناء مساكن وتصميمات بعضها قريب من الحياة الطبيعية وبعضها الاخر لايمكن محاكاته واقعيا. (نفس المصدر السابق)

ويمكن توظيف انواع الهوية المذكورة في اعلاه في التصميمات الداخلية للمساكن حيث ان لكل مسكن هوية بصرية نابعة من مايختاره من اثاث وخامات واجهزة وانظمة يمكن توظيفها بشكل تجعل اي مسكن متميز عن غيره وبما يحقق مبادئ الاستدامة. اما بالنسبة للفعاليات التي يمارسها مستخدمي المسكن فهي تؤثر بشكل كبير على توزيع العناصر التصميمية وتشكيل اسسه داخل المسكن بحيث يتم توزيعها وتنظيمها بما يتناسب وطبيعة انشطتهم الحياتية اليومية. كما ان هناك العديد من المصممين في الوقت الحالي الذين يعملون على التصميم الافتراضي للمسكن قبل البدء فعليا باجراءاته العملية على ارض الواقع والهدف منه ارضاء مستخدمي المسكن وتوفير متطلباتهم النفسية والمادية وبما يسهم في توزيع الاثاث والخامات واختيار نوعية الاقمشة الالوان وتوزيعها في فضاءات المسكن يضفي الجمالية والخصوصية وبشكل متميز.

ان نمط الحياة التي يختارها الافراد داخل مسكنهم تحدد هويتهم فالذين يعيشون في نوع معين من المساكن هو بالحقيقة تعبير عن نمط حياتهم داخل ذلك المسكن واسلوب حياتهم هذا هو هويتهم (Clapham, 2005)، فطريقة توزيعهم للاثاث مثلا تحدد نمط سلوكهم في مسكنهم

2. الهوية الثقافية للمجتمع الكوردي

تعرف الثقافة بانها مجموعة الافكار والمبادئ والقيم والسلوكيات التي يتبناها الفرد في حياته، وهي كما يعرفها "رالف ولتون" بانها "طريقة حياة افراده وهي مجموعة الافكار والعادات التي تعلموها وساهموا فيها ثم نقلوها الى جيل اخر". (هارلمبس وهولبورن، 2010، ص8)

كما أن للهوية وجه اخر مكمل لها وهو الإنتماء الذي يعرف بأنه معني موجود داخل كل فرد وعلي إختلاف المستويات، وهو الشعور الذي يوجد لديهم منذ الصغر ويقوي من خلال نشأة الفرد فيتكون لديهم هذا الشعور الذي يترجم لأفعال داخل المجتمع، فإذا كانت الهوية هي عملية الإدراك الداخلية لذاتية الشخص والتي تمدها عوامل خارجية يدعمها المجتمع، فإن الإنتماء هو الشعور بهذه العوامل الخارجية والذي يترجم من خلال افعال تتسم بالولاء لهذه المجتمعات التي ينتمون إليها دون سواها. (مبروك، 1991، ص218)

وتعكس الهوية الثقافية الصورة المثالية التي تكونها اي جماعة بشرية معينة عن نفسها، بحيث تتميز بهذه الصورة وخصائصها المتنوعة عن الجماعات الاخرى، وهذه الصورة يمكن ان تعكس ايضا صورة الفرد وتعرف ذاته من خلال تأكيد مايميزها عن الذوات اخرى، فالشعور بالانتماء الى هوية ثقافية معينة هو حاجة نفسية واجتماعية ضرورية لا غنى عنها بالنسبة الى اي انسان يعيش في هذا العالم، تعتبر هوية اي فرد هوية متعددة وربما سائلة تتكون عبر التجربة وتترسخ برموز لغوية، والافراد حين يطورون هوياتهم انما ينجذبون الى المعطيات الثقافية الموجودة في الشبكة الاجتماعية التي ينتمون اليها ضمن المجتمع. (الداوي، 2013، ص87)

لقد صار الاهتمام بالهوية الثقافية مرتبطا بالذاكرة الجماعية والتاريخ المشترك، وبسبب سعي كل جماعة اثنية لاثبات هويتها الثقافية والانتماء اليها، ظهرت محاولات كثيرة تتبنى مفهوم "هيمنة الثقافات". (نفس المصدر السابق، ص107)

لقد تطور مفهوم الثقافة نتيجة للتطور الكبير في كل مدن العالم، وبما ان الثقافة ترتبط بمكونات المجتمع، فانها تلعب وبادوار مختلفة في تكوين الوعي الثقافي لافراد المجتمع بغض النظر عن مستوى تطوره، وبالنسبة للمكونات الثقافية للمجتمع الكوردي فهي تشمل اللغة والدين اللتان تشكلان القيمتان الاساسيتان والعاملان المهمان في تكوين بنيته. وعلى الرغم من تمسك المجتمع الكوردي كافراد واسر باللحمة القبلية والعشائرية وبالعادات والتقاليد وبتماسك العوائل الا انه يشهد ظهور قيم جديدة خاصة عند الشباب كقيم الانفتاح على الغرب ومعتقداته ومفاهيمه وحتى ازيائه، وتاثرهم بثقافة العولمة والانترنت. (الزيباري، 2011، ص4)

تعتبر الهوية الثقافية امتدادا للارث الحضاري والثقافي والتي تنقل من الاباء والاجداد الى الابناء وفقا لمعطيات العصر الذي يعيشون فيه. وتستند حضارة اي امة وتتميز بخصوصيتها من خلال ارثها الثقافي من فن وعمارة وتصاميم وموسيقى وفلكلور شعبي ودراما واساطير وهذه جميعا تسهم في حفظ هوية الامة ويميزها عن غيرها. وفي ظل العولمة وتاثيراتها العاصفة تصاعدت الدعاوي للحفاظ على الهوية والتراث وصارت الدول

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

والامم تهتم بسيادة ثقافتها حتى لاتضمحل او تذوب حضاراتها بسبب سيادة ثقافات الامم الاقوى اقتصاديا. فالثقافة هي فلسفة جماعة معينة وهي تعبر عن حضارة وعقائد وقناعات تلك الجماعة (التركي، 1999، ص15).

لقد استندت ثقافة الفكر التصميمي القديم للمسكن الكوردي على استخدام الفناء الوسطي كنقطة مركزية لتحقيق مبدأ التوجه نحو الداخلاي توظيف السيادة كاحد أهم المبادئ التصميمية في عمارة مختلف الحضارات في العالم رغم التباين في البيئات الحضارية والطبيعية ، وهذا نابع من قدرة البناء ذي الفناء الوسطي على التكيف مع مختلف الظروف من حيث تحقيق الكثير من المتطلبات البيئية والحضارية والجمالية والاجتماعية مثل الخصوصية والتوجه نحو الداخل والحماية سواء من الأخطار الخارجية أو البيئة القاسية خاصة في مناطق المناخ الحار، وهذا يؤكد أن الفناء المفتوح هو الحل التصميمي الأكثر كفاءة لكونه أكثر تفاعلا مع المؤثرات البيئية إضافة لإيجابيته الاجتماعية والوظيفية والجمالية، إلا أنه يحتاج إلى جعله أكثر تجاوبا مع المتطلبات الاجتماعية ونمط الحياة المعاصرة للمجتمع مع إدخال بعض التقنيات الحديثة المتاحة التي تزيد من كفاءة الأداء البيئي للفناء الداخلي الوسطي. ولقد عاش الإنسان في اقليم كردستان في جبال كردستان وبدأ فيها أول مسكن له فأصبح الانسان الكوردي مستقرا في أرضه، ومعها ظهرت صناعة الطين والخزف والأدوات التي استعملت في الحياة اليومية. ولقد اكتسب خبرات وعادات غيرت من سلوكه بشكل مستمر، لذلك فوجود الدوافع تعني استمرارية تغير سلوكه وطريقة عيشه وثقافته من حالة بسيطة في البداية تستمر لتصل إلى حضارة أكثر تعقيدا وكان هذا بداية ظهور الحضارة، وظهرت بدورها تجمعات سكانية تقسم الوظائف فيما بينها لتصل بهذا التدرج إلى الحضارة الحديثة في الوقت الحالي. (ساجان، 2005، ص70)

ويمكن تحديد تطور الشخصية الأساسية للشعب الكوردي بالاعتماد على ثقافته ونمط المزايا السايكولوجية المشتركة لدى جميع أو أغلب أفراد المجتمع. يعتبر الكورد من الشعوب المحافظة على نقاء عرقهم وعلى السمات الرئيسية لثقافتهم كما ان العلاقة بين الفرد الكوردي والثقافة الكوردية علاقة وثيقة ومتداخلة، ومن ثم تشكلت ثقافته من عدة مصادر مرتبطة بجغرافية المكان والدين والقبيلة والاجتماع والسياسة. (شالين، 2005، ص111؛ دالبوداك، 2018)

3. الابعاد الاجتماعية للمجتمع الكوردي

يرى عالم الاجتماع الانجليزي "انتوني غدنز Antoni Gidnz" ان "التغير الاجتماعي هو تحول في البنى الاساسية للجماعة الاجتماعية او المجتمع، كما ان التغير الاجتماعي هو ظاهرة ملازمة على الدوام للحياة الاجتماعية (غدنز، 2005، ص743)، وبذلك فان هذا التغير ينطوي على نوع من الاستمرارية، كما ان هذا التغير يطال بصفة رئيسية البنيات الاجتماعية الاساسية التي يتشكل منها المجتمع. وهو يعني "ظهور اختلاف يمكن ملاحظته في البناء الاجتماعي او في العادات المعروفة (عبد المجيد، 2011، ص32).

لقد شهدت مدينة اربيل تغيرات كبيرة على الصعيد الاجتماعي وكانت الاسباب المباشرة لهذا التغيير هي تحسن الظروف السياسية والاقتصادية بعد 2003. ان الاستقرار السياسي وكثرة الاستثمارات في مجال مشاريع الاسكان التي توزعت في مناطق كثيرة من اربيل بالاضافة الى الدعم الحكومي لاقليم كوردستان العراق دور كبير في تطوير الاستثمارات ووضع سياسات ناجحة للاسكان العالي الكلفة ذا التصاميم الفاخرة والجودة العالية كما ووفرت الاستثمارات وحدات سكنية متوسطة وواطئة الكلفة ساعدت الكثير من الشباب والعوائل ذات الدخل المحدود في الاستقرار وبالتالي تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
نوفمبر 2019 Volume (45)
العدد (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

وتنوعت الاستثمارت في اربيل من حيث البناء الافقي والعمودي والذي اثر على طبيعة الحياة الاجتماعية التي يعيشها السكان في هذه المساكن. فلكل مشروع استراتيجية تصميمية تميزه عن غيره من المشاريع الاخرى. يضم المجمع السكني الواحد اعدادا كبيرة من المساكن وهي جميعا تشترك وتتميز بنظام تصميمي موحد يشكل ويخلق حالة اجتماعية معاصرة متاثرا بنوعية المسكن ومحيطه وهذا المسكن يتضمن عناصر تصميمية معاصرة تشكل تكاملا في بنية المسكن المعاصر بما يخدم حالة التنوع المجتمعي بسبب تنوع الخامات المستخدمة في تصميمه من ورق الجدران والاثاث الحديث والمعاصر بالوانه وتصميماته والمرايا والاكسسوارات وهذا يخلق طاقة ايجابية في المكان تنعكس جماليا على وحدة التصميم الداخلي لهذا المسكن وافراده.

الفصل الثالث
منهجية البحث

اولا: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للحصول على البيانات والمعلومات والعمل على تحليلها لتحقيق اهداف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث بفضاءات التصميم الداخلي للمساكن والتي تم تشييدها منذ عام 2006 الى 2018 في مدينة اربيل واعتمدت الباحثة طريقة الملاحظة في اختيار تلك المساكن وضمن المجمعات السكنية الاستثمارية.

ثالثا: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من بين مجتمع البحث وتكونت العينة من (30) مسكن لدراسة وتحليل التصميمات الداخلية لتلك المساكن ومن مجمعات سكنية مختلفة.

رابعا: اداة البحث

اعتمد الباحث طريقة الملاحظة وعلى وفق المحاور ادناه:

1. المحور الثقافي
2. المحور الاجتماعي
3. المحور التاريخي (الموروث)
4. محور توظيف الخامات وتنوعها

خامسا: النتائج

توصلت الباحثة الى عدد من النتائج وهي:

1. لاحظت الباحثة وجود ثلاث توجهات تصميمية تعبر عن الهوية الثقافية من خلال القيم الجمالية وتوظيف عناصر التصميم الداخلي وهذه التوجهات كالاتي:

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

أ. التوجه نحو الاسلوب المعاصر (المتاثر بالتصميم الغربي)

نتيجة لانفتاح المجتمع الكوردي على المجتمعات الاخرى ونتيجة لتحسن الحالة الاقتصادية لسكان مدينة اربيل بعد 2003 نتيجة لعدة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية فقد تاثر سكان المدينة بالتصميمات المستوحاة من الفكر الغربي الاوروبي، والاقليمي الماخوذ من التصميمات التركية والايرانية. وهذه التصميمات الداخلية تعبر عن مدى التقدم والتطور التكنولوجي الذي يشهده الاقليم بصورة عامة ومدينة اربيل على وجه الخصوص، حيث ان تغير ثقافة المجتمع وتداخل ثقافته مع الثقافات الاخرى اكسبته مسحة جديدة انعكست في التصميمات الداخلية المعاصرة اي ان معالم الهوية الثقافية لبعض سكان مدينة اربيل اصبحت مرتبطة بالافكار الغربية وخصوصا الاقليمية منها نتيجة لتقارب الخصائص البيئية وتفاعل المجتمعات فيما بينها لقرب المسافات.

ب. التوجه نحو التصميمات التراثية والتاريخية

وهذا التوجه هو عبارة عن محاولات لاعادة صياغة المفردات التصميمية الداخلية ولكن بمعايير معاصرة من خلال استخدام الخامات المختلفة والالوان الحديثة وتوظيف بعض الاشكال التراثية في الاثاث والاكسسوارات، اي انها محاولات للتلقيط من التراث القديم. ولقد حافظ الكثير من الكورد على القيم التراثية القديمة من خلال توظيف عناصر التصميم الداخلي التي تحمل الدلالات الرمزية والتي تعبر عن طابع المجتمع وثقافته وهويته من خلال استخدام الوان الطبيعة واشكال الزخارف والخامات المحلية مثل السجاد والمفارش ونوعية الاخشاب. ومثل هذه التصاميم الداخلية حققت متطلبات الاستدامة الثقافية للمجتمع الكوردي وافراده.

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 نوفمبر Volume (45)
العدد (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

ج. التوجهات الفردية المختلفة: وهذا التوجه يدمج المعاصرة والاصالة في توظيف التراث المحلي في عناصر التصميم الداخلي.

2. ان دمج القيم الجمالية والبيئية والثقافية والاجتماعية للنظام التصميمي الكلي لفضاءات التصميم الداخلي غالبا ماتحمل الخلفية الثقافية والعادات والتقاليد فينتج انسجام جمالي يتواصل مع التصميم المعاصر.

3. ان اختيار الخامات التي تحمل صفات الاستدامة غالبا ماتجسد الفعل الجمالي للتفاعل مع متطلبات البيئة.

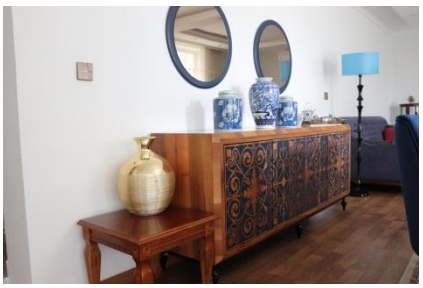
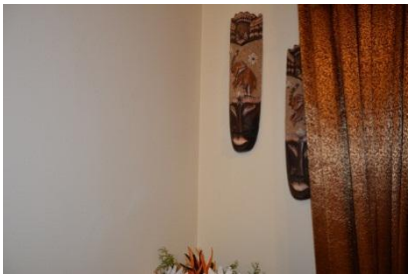

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
العدد (45) نوفمبر 2019
Volume (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

سادسا: الاستنتاجات

يعد التوجه نحو توظيف مفهوم التصميم الداخلي وعلاقته بالاثاث والخامات المتنوعة وتحقيق الموائمة للظروف البيئية المحيطة من خلال تطويع اساليب التصميم لتراعي مبادئ الاستدامة وفق محددات معايير الهوية الثقافية والاجتماعية المحلية على وفق الاتي:

1. التصميم الداخلي المستدام يتحقق من خلال اربع محاور فرعية:
   أ. المحور الثقافي
   ب. المحور الاجتماعي
   ج. المحور التاريخي (الموروث)
   د. محور توظيف الخامات وتنوعها
2. تتحقق الاستدامة الثقافية من خلال مواكبة التحولات الاسلوبية لتصاميم الخامات المتعلقة بجميع عناصر وجوانب التصميم الداخلي والذي يشمل علاقات مزدوجة ذات اتجاهين تؤثر على المحددات الثقافية للهوية من جهة وعلى التصميم الداخلي من خلال الترميز والذي يعد احد اهم محددات الثقافة.
3. يتصف التصميم الداخلي للمساكن الكوردية في مدينة اربيل بالتنوع فيما يخص استخدام عناصر التصميم نتيجة للموقع الجغرافي لمدينة اربيل والذي نجح في جذب واستقطاب اساليب وخبرات قفزت بالواقع المعماري لتجعل من الفرد الكوردي خبير في انتقاء مفردات تلبي حاجاته الاجتماعية والثقافية والجمالية.

سابعا: المقترحات

تقترح الباحثة اجراء دراسة مقارنة للتصميم الداخلي للبيت الكوردي مع البيت التركي.

المصادر العربية

ابراهيم، مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، دون سنة طبع.
ابوجد، حسن عزت، الظواهر البصرية والتصميم الداخلي، طبع دار الاحد البحتري، بيروت، 1971.
ابو زعرور، روند، اثر التصميم الداخلي في انجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية – المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، 2013.
باهمام، علي بن سالم وآخرون، دليل المسكن الميسر، اعداد معهد الامير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية، السعودية، 2004.
البياتي، نمير قاسم خلف، الف باء التصميم الداخلي، جامعة ديالى، العراق، 2005.

البياتي، نمير قاسم، قواعد ومفاهيم في التصميم الداخلي، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، 2012.
بيثون، رنا ممتاز داود، الاستدامة المعمارية – ستراتيجات محاكاة الطبيعة والشكل المعماري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2006.
التركي، الحمد، الثقافة العربية في عصر العولمة، ط1، دار الساقي، بيروت، 1999.
حجاب، محمد منير، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
حنفي، حسن، الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية، الفكر السياسي العددان (4 و 5).
خلف، نمير، الف باء التصميم الداخلي، جامعة ديالى، بغداد، 2005.
خنفر، يونس، اسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، دار مجلاوي، عمان، 1983.
دالبوداك، مسعود، الكردي مسلما القومية في مهب رياح الدين، مقالة منشورة على شبكة المعلومات في موقع مدارات كرد، والموقع الكردي السويدي للدراسات، 2018.
الدليمي، مروة جبار، اسس تصميم الداخلي والديكور، 2016.
الدواي، عبد الرزاق، نظريات في الثقافة والخطاب عن حرب الثقافات دور الهوية الوطنية زمن العولمة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2013.
الزيباري، طاهر حسو ، بنية المجتمع الكوردي، ، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2011.
ساجان، كارل، تأملات عن تطور ذكاء الإنسان، تر: سمير حنا صادق، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، القاهرة 2005.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
نوفمبر 2019 Volume (45)
العدد (45) November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

سليمان، رسمية عبد القادر، المجتمع العربي بين التمسك بالهوية والإدماج العالمي، ط1، المركز العالم للدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ليبيا، 2006.
السندي، د.بدرخان، المجتمع الكردي في المنظور الاستشراقي، دار اراس للنشر، اربيل، اقليم كردستان العراق، 2008.
شالين، جان، الإنسان نشوؤه وارتقاؤه، تر: صادق قسومة، ط1، بترا، دمشق، 2005.
شولز،كريستيان نوربيرغ، الوجود والفضاء وفن العمارة، تر: سمير علي، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد، 1996.
شيرزاد، شيرين احسان، الحركات المعمارية الحديثة: الاسلوب العالمي في العمارة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1999

عبد المجيد، حنان محمد، التغير الاجتماعي في الفكر الإسلامي الحديث، المعهد العالي للفكر الإسلامي، فرجينيا الأمريكية، 2011.
غدنز، انتوني، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2005.
غيث، خلود، و فداء ابو دريسة، مبادئ التصميم الفني، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008.
الفران، هاني خليل، اهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي، مجلة العمارة والفنون، العدد 14، 2019.
مبروك، سناء، الهوية والإنتماء الإجتماعي في شمال سيناء، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، القاهرة، 1991.
المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، طبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، 1927.
وزيري، يحيى، التصميم المعماري الصديق للبيئة–نحو عمارة خضراء، مكتبة الاسرة، القاهرة، 2007.
هارلمبس وهولبورن، سوسيولوجيا الثقافة والهوية، تر: حاتم محسن، دار كيوان، دمشق، 2010.

References

1. Ibrahim, Mustafa et al., Intermediate Dictionary, vol. 1, Islamic Library, Istanbul, without year printed.
2. Abugad, Hassan Ezzat, Visual phenomena and interior design, Dar Al-Ahad Al-Bohtari, Beirut, 1971.
3. Abu Zarour, Rawand, The Effect of Interior Design on the Success of the Content of Interior and Exterior Architectural Space - Separate Residential Buildings (Villas) in Nablus as a Model, Unpublished Master Thesis, An-Najah University, Nablus, 2013.
4. Bahamam, Ali Bin Salim et al., A Guide to Affordable Housing, Prepared by Prince Abdullah Institute for Research and Consulting Studies, Saudi Arabia, 2004.
5. Al-Bayati, Namir Qasem Khalaf, AB Interior Design, University of Diyala, Iraq, 2005.
6. Al-Bayati, Namir Qasim, Rules and Concepts in Interior Design, Central Printing Press, Diyala University, 2012.
7. Python, Rana Mumtaz Dawood, Architectural Sustainability - Strategies of Simulating Nature and Architectural Form, Unpublished Master Thesis, University of Technology, Baghdad, 2006.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 نوفمبر
Volume (45)
العدد (45)
November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

8. Al-Turki, Al-Hamad, Arab Culture in the Era of Globalization, 1st edition, Dar Al-Saqi, Beirut, 1999.
9. Hegab, Mohamed Mounir, Media Encyclopedia, Dar El Fagr for Publishing and Distribution, Cairo, 2003.
10. Hanafi, Hassan, Arab culture between globalization and privacy, political thought Nos. 4 and 5.
11. Khalaf, Numair, AB Interior Design, University of Diyala, Baghdad, 2005.
12. Khanfar, Younis, Foundations of Interior Design and Decoration, Dar Majlawi, Amman, 1983.
13. Dalbodak, Masoud, Kurdish Muslim nationalist blown into the winds of religion, an article posted on the information network at the Madarat Kurd website, and the Swedish Kurdish website for studies, 2018.
14. Dulaimi, Marwa Jabbar, Foundations of Interior Design and Decoration, 2016.
15. Dawai, Abdul Razzaq, Theories in Culture and Discourse on the War of Cultures The Role of National Identity in the Globalization Period, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 2013.
16. Al-Zibari, Taher Hasso, Structure of Kurdish Society, Al-Jazeera Center for Studies, Doha, 2011.
17. Sagan, Karl, Reflections on the Evolution of Human Intelligence, Tr .: Samir Hanna Sadek, Supreme Council of Culture, 1 st, Cairo, 2005.
18. Suleiman, Official Abdul Qader, The Arab Society Between Adherence to Identity and Global Integration, I 1, World Center for Green Book Studies and Research, Libya, 2006.
19. Sindi, D. Badrakhan, Kurdish Society in the Orientalist Perspective, Aras Publishing House, Erbil, Kurdistan Region of Iraq, 2008.
20. Shalin, Jean, Human Development and Evolution, Tr: Sadeq Qassoumeh, Petra, Damascus, 2005.
21. Schulz, Christian Norberg, Existence, Space, and Architecture, Tr .: Samir Ali, Al-Adib Baghdad Press, Baghdad, 1996.
22. Sherzad, Sherine Ihsan, Modern Architectural Movements: The International Style in Architecture, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1999
23. Abdul Majeed, Hanan Mohammed, Social Change in Modern Islamic Thought, Higher Institute of Islamic Thought, Virginia, 2011.
24. Godens, Anthony, Sociology, TR: Fayez Sayagh, Arab Organization for Translation, Beirut, 2005.
25. Ghaith, Kholoud, and Fida Abu Dreisah, Principles of Art Design, Arab Society Library, Amman, 2008.
26. Al-Farran, Hani Khalil, The Importance of the Role of Interior Design in Promoting the Arab Cultural Identity of the Interior Space, Journal of Architecture and Arts, No. 14, 2019.
27. Mabrouk, Sana, Identity and Social Affiliation in North Sinai, National Center for Social and Criminal Research, Cairo, 1991.
28. The Philosophical Dictionary, The Arabic Language Academy, Public Authority for Amiri Printing Press, Cairo, 1927.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 نوفمبر
Volume (45)
العدد (45)
November 2019
JALHSS
www.jalhss.com

29. Waziri, Yahya, Environmentally Friendly Architectural Design - Towards Green Building, Family Library, Cairo, 2007.
30. Harlemps and Holborn, Sociology of Culture and Identity, Tr .: Hatem Mohsen, Dar Kiwan, Damascus, 2010.
31. Ayalp, N., "Cultural Identity and Place Identity in House Environment: Traditional Turkish House Interiors" WSEAS International Conference on Art and Culture Montreux, 2014.
32. Ching Francis , Interior design Illustrated, Van Nostrand Reinhold Company, N.Y, 1987.
33. Clapham, J. C., The Meaning of Housing, A Pathways Approach, The Policy Press, Bristol, 2005.
34. Goodland, Robert & Herman Daly, Environmental Sustainability: Universal and Non-Negotiable, Ecological Applications, Vol.6,Issue.4, Wiley Online Library, 1996.
35. IFI, International Federation of Interior Architects Designer. IFI Interiors Declaration retrieved 10 May 2013
36. Mahgoub, Yasser, Sustainable Architecture In The United Arab Emirates, CAA-IIA International Conference On Urbanism & Housing,GOA, India, October, 1997.
37. Wester-Herbe, M., Review Underlinying concerns in land – use conflicts- the role of place-identity, in Wester-Herb, 2005.
38. Manenti, C., International Conference on Green Buildings and Sustainable Cities, Sustainability and place identity, Procedia Engineering, 2011.
39. http://impr.com
40. http://sustainable design.com
41. Sustainable community profile , 1995

DOI: 10.33193/JALHSS.45.16